المكتب الإعلامي
المركزي

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الجمعة، 10 جمادى الآخرة 1448هـ | 2026/11/20م | رقم الإصدار: 1448هـ / 071

بيان صحفي

تجدد العدوان على غزة: تذكير متجدد بمسؤولية الأمة وواجب النصرة

عاد التصعيد العسكري إلى واجهة المشهد في قطاع غزة مع بدء قوات يهود، يوم الأربعاء، عملية ميدانية جديدة في وسط القطاع، وتقدم آلياتها قرب مخيمات النصيرات والبريج، وسط قصف وإطلاق نار دفع العائلات إلى النزوح مجدداً. ويأتي هذا التطور رغم اتفاق وقف إطلاق النار، ليكشف أن التهدئة لم تضع حداً لمعاناة أهل غزة، ولم تُنهِ دوامة الاعتداءات التي تلاحقهم. وبالطبع إن ما تشهده غزة ليس حدثاً منفصلاً أو طارئاً، بل حلقة جديدة في مسار عدوان ومعاناة متواصلين منذ أكثر من ثلاث سنوات، منذ اندلاع الحرب في تشرين الأول/أكتوبر 2023، بما حملته من قتل ودمار وتهجير وحصار.

إن تجدد العمليات العسكرية، وما يرافقها من جرائم بحق أهلنا في غزة يضع الأمة الإسلامية مجددا أمام مسؤوليتها تجاه فلسطين وأهلها، مسؤولية لا يجوز أن تختزل في موجات التعاطف التي تتصاعد عند اشتداد القصف ثم تخفت مع انحسار التغطية الإعلامية؛ ففلسطين ليست خبراً عابراً، ولا مأساة إنسانية منفصلة عن قضايا الأمة، بل هي قضية مركزية وعقدية، تفرض على الأمة الاضطلاع بواجبها في نصرة أهلها وتحرير أرضها.

إن المطلوب اليوم ليس تضامناً موسمياً، ولا بيانات شجب واستنكار، أو مناشدات للنظام الدولي والهيئات الأممية التي لم تكن يوما إلا جزءا من مصيبتنا، بل إرادة تتجسد في مشروع إسلامي قائم على أساس قول الله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ قَاتِلُواْ الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُواْ فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ**﴾، وقوله سبحانه: ﴿**وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ**﴾.

ولأن هذا المشروع يصطدم بواقع يتمثل في حكام للمسلمين، حسموا موقفهم مع أعداء الله يهود، فأعانوهم علينا، وفرقوا الأمة وحبسوا جيوشنا عن نصرة قضايانا، فقد صار لزاما على المخلصين في هذه الجيوش أن يضعوا أيديهم بيد حزب التحرير، ليطيحوا بعروش الحكام المتآمرين، وبيعة خليفة راشد، يعيد إلينا وحدتنا، وسلطاننا المغصوب، ويقود جيوشنا إلى ساحات التحرير والنصر والتمكين، وينهي مشاهد القتل والدمار والحصار والعدوان بحق أهلنا في فلسطين وباقي بلاد المسلمين.

فيا جيوش المسلمين: لا تسمحوا بأن تعتاد مشاعركم مشاهد قتل وتهجير أهلكم، ولا تألفوا التخاذل عن نصرتهم، وهبوا لنصرة غزة وأهلها، بل تحرير كامل فلسطين، فأنتم القادرون على ذلك، وأنتم المسؤولون أمام الله ثم أمام أمتكم عن ذلك. قال تعالى: ﴿**اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُم مِّن مَّلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ**﴾.

المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

المكتب الإعلامي المركزي حزب التحرير HIZB-UT-TAHRIR Central Media Office

تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043
بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info